

سلسلة الكامل / كتاب رقم 239 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث من لم تتعد صلواته

عن الفحشاء والمنكر لم تزوه من الله إلا بعدا من سبع

(7) طرق عن النبي وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب

ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 / الإصدار الرابع ) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهила للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

\_ وروي الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أنس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

\_ وهو حديث مروى عن ابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك وابن عمر ، ومرسلا من حديث الحسن البصري وجابر بن زيد ، وله سبع ( 7 ) طرق عن النبي سيأتي تفصيلها وبيان أن أقصى أمرها وعلي تنزل شديد أن تكون ضعيفة فقط .

\_ وقد تتابع الأئمة علي الاستئناس بهذا الحديث والأخذ به وتفسير بعض آيات القرآن به ، ولم ينكره أحد منهم وأقصى ما قيه فيه أنه ضعيف فقط .

بل ويقر الأئمة أن هذا القول ثابت عن ابن مسعود وابن عباس وهما من هما من كبراء الصحابة ، وثابت كذلك عن عدد من أكابر التابعين كالحسن البصري وقتادة بن دعامة وغيرهم .

وظل الأمر علي ذلك بلا إشكال حتي أتي بعض الحدباء من المعروفين بالتعنت الشديد في الحكم علي الأحاديث والجهالة البالغة عند تأويل الأحاديث ، فراحوا يدعون أن هذا الكلام ( منكر ) بل و ( باطل ) !

والأعجب من ذلك أنه يقر أن هذا الكلام ثابت عن أكابر الصحابة والتابعين ، فكأنه يقول تصريحاً وتلميحاً أن الصحابة والتابعين والأئمة لا يفهمون ما يفهمه هو وينطقون بالمنكر والباطل من القول ، بل ويكذبون علي الله في مسألة غيبية كهذه بقولهم ( لم تزده من الله إلا بعداً ) !

حتي أتي هو ليعلم الناس ما جهلوا وليرد عنهم ما أدخله عليهم الصحابة والتابعون من المنكرات والأباطيل !

ورحم الله الأئمة الأوائل حين كانوا يرون ثبوت مثل هذه الأمور عن الصحابة فيقولون هي في حكم المرفوع للنبي لأنها أمور غيبية ومثلها لا يُقال بالرأي ، ومن لم يجعلها في حكم المرفوع للنبي قال هي أقوال أكابر الصحابة والتابعين فلا بد من اعتبارها وعدم ردها .

بل وكان الأئمة يخافون ويتحرجون أشد الحرج من الحكم علي الأحاديث بالنكارة والبطلان والكذب حتي وإن كان في روايتها متهمون بالكذب بلا خلاف ، وسيأتي بعض كلامهم في هذا ، فليأت الأئمة ليروا اليوم من تجتمع عنده طرق ضعيفة للحديث ومع ذلك لا يحكم بالضعف فقط ، أو حتي بالترك ونقول لعل ولعل ، بل يجازف مجازفة شديدة فيدعي في الأحاديث الكذب والنكارة والبطلان .

\_ وعلي رأس هؤلاء كالعادة الألباني ، وهو من هو في التشدد في الحكم علي الأحاديث والتعنت في الحكم علي الرواة ، والمجازفات العجيبة المريبة في الحكم علي الأحاديث بالكذب وإن أقر هو نفسه أن لها عشرات الطرق الضعيفة .

وسلسلته الضعيفة أوضح مثال ، وكم حكم فيها بالترك والكذب والبطلان علي أحاديث أقصي أمرها أن تكون ضعيفة فقط ، وكم ضعّف فيها أحاديث حسنة بل وصحيحة ، وقرابة نصف الأحاديث في هذه السلسلة قد أخطأ في الحكم عليها فهي سلسلة لا يُعتمد عليها بالكلية .

\_ ومن أشد وأغرب وأقبح ما كان يفعل في هذه السلسلة ، أنه حين يريد تضعيف راو يأتيك بأقوال من ضعفه ، وإن تركه أحد الأئمة يأتيك بقوله مباشرة ، ثم يسكت عن كل من وثقه تقريبا ولا يذكر منهم أحدا !

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه اثنان فيذكر لك هؤلاء الاثنين فقط .  
وإن وثق الراوي خمسة من الأئمة وضعفه خمسة وتركه واحد فيذكر لك هذا الواحد .  
وإن ضعف الراوي عشرون إماما وتركه ثلاثة فيذكر لك هؤلاء الثلاثة فقط .

وهكذا وعلي هذا النحو يسير في أكثر أحكامه في هذه السلسلة ، وهذا أمر غريب جدا بل وشنيع غير مستحسن عند التفصيل في الكلام عن الأحاديث النبوية وأسانيدها .

وفوق ذلك كان كثيرا ما يحتج بأقوال ابن حبان ويقدمها علي كل الأقوال ، وابن حبان من أشد الأئمة تعنتا في الجرح علي الإطلاق بعد العقيلي ، حتي قال عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه )

فلك أن تتخيل كيف يكون الأمر حين يكون ابن حبان هو المحبب للألباني وأقوال ابن حبان وتجريحاته هي المقدمة عنده وكم جرح من ألوف الرواة في سلسلته الضعيفة بأقوال ابن حبان .

وأذكر بعض الأحاديث كمثال ، وأختار هذه الأحاديث لأني أفردتها في كتب منفردة ، مع أن الأمثلة غيرها كثيرة .

\_1\_ وأول مثال وهو حديث ( اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ) ، قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة عند حديث رقم ( 1585 ) ( كذب ) ، وما حكم بهذا أحد من الأئمة إطلاقا ، ولا تجرأ أحد منهم أن يطلق الكذب بل ولا الترك ولا البطلان علي هذا الحديث ، وأقصى ما قيل فيه أنه ضعيف فقط .

بل وقال عنه الإمام السيوطي أنه حديث ( صحيح ) ، والحديث له نحو عشرين طريقا عن النبي ، وأكثرها ضعيفة فقط ، فإن لم يكن مجموعها يرفع الحديث إلي الحسن بل والصحيح كما قال الإمام السيوطي فهي قطعاً ترفعه عن الترك فضلا عن الكذب .

فإذا بالألباني يقول ( كذب ) ! وهكذا يتهم عشرات الرواة والأئمة بالكذب علي النبي ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم ( 14 ) من هذه السلسلة ، وذكرت في مقدمته أقوال كثير من الأئمة في معناه وأن المراد به طلب الخير ممن يستقبلون الناس بإحسان وبشاشة وطيب وجه ولا يعبسون في وجوههم ولا يمتنون عليهم بالعطاء .

\_2\_ والمثال الثاني حديث ( أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ) ، فقال الألباني عند حديث ( 2955 ) ( موضوع ) يعني أنه كذب محض عنده ! وهذا الحديث صححه عشرات من الأئمة منهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسيوطي والهيتمي والبغوي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في كتاب رقم ( 180 ) من هذه السلسلة ، وذكرت خمسة وثلاثين ( 35 ) إماما ممن صححوه ، بل وفيهم ابن معين نفسه ، وأنه قال عنه نصا ( صحيح ) وأنه إنما ضعف بعض طرقه فقط ولم يضعف الحديث نفسه .

فإذا بالألباني يكذب عشرات الرواة ويتهم عشرات الأئمة الأكابر أنهم حفنة من الجهلة الأغبياء الذين لا يعرفون شيئا من علوم الحديث ويجهلون ما عرفه هو من المعارف ويصححون الأحاديث المكذوبة علي النبي .

ورحم الله الأئمة الأوائل لما كان يقال لهم حديث كذا وكذا مكذوب ؟ فيقولون صححه الإمام ابن حبان أو الترمذي أو ابن معين أو ابن خزيمة أو أي إمام آخر ، حتي وإن كان يري هو نفسه أن الحديث ضعيف لكنه يدفع الكذب عن الحديث بتصحيح أحد الأئمة المعتبرين فقط .

فليات هؤلاء الأئمة الأكابر ليروا كيف يحكم الألباني علي الأحاديث بالكذب المحض وإن صح  
الحديث عشرات وعشرات من الأئمة !

\_3\_ المثل الثالث ، حديث ( من زار قبري وجبت له شفاعتي ) ، وقال عنه الألباني في الجامع  
الصغير وزيادته ( 12382 ) ( موضوع ) يعني مكذوب كليا !

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم ( 93 ) من هذه السلسلة ، وبينت أنه حديث حسن  
علي الأقل وعلي التنزل الشديد يكون ضعيفا فقط ، والحديث حسنه كثير من الأئمة ومنهم الذهبي  
والخلي والسندي والإشبيلي وابن السكن والملا القاري والسيوطي وغيرهم .

وكل هؤلاء وغيرهم حفنة من الجهلة الأغرار الذين فاتهم أن هذا حديث منكر باطل مكذوب علي  
النبي كما يقول الألباني .

وهذا الحديث ادعي فيه نفس الادعاء ابن تيمية من قبل ، وكعادتهم يدعون الانتساب للسلف  
والسلف منهم براء ، ويدعون تقدير الأئمة وأفعالهم أقبح سب للأئمة ، وكلاهما مفسد للمنقول  
بل والمعقول وضعفهم عن التأويل أفضي بهم لتكذيب الأحاديث وإن أتت من كل طريق .

\_ وهذه ثلاثة أمثلة من الأحاديث التي ادعي الألباني أنها ( مكذوبة ) كذبا محضا ، ولم يقل بذلك  
أحد أبدا ولا ادعي أحد هذا الادعاء ولا تجرأ أحد من الأئمة المعترين مثل هذا التجراً في الحكم علي  
الأحاديث بالكذب .

\_ فإن قيل أليس في هذه السلسلة أحاديث أصاب الألباني في الحكم عليها بالضعف فعلا ؟ أقول  
نعم طبعا لكن كيف يعرف ذلك عموم الناس؟! فهذه ثلاثة أمثلة لأحاديث حكم عليها الألباني بأنها  
مكذوبة كليا رغم أنها أحاديث صحيحة وحسنة وأقصى ما قيل فيها أنها ضعيفة فقط .

فإن لم تكن باحثا في علوم الحديث أو علي الأقل طالب علم متوسط في الحديث فكيف ستعرف  
ذلك ؟ وكيف ستدرك أحكام الأئمة علي هذه الأحاديث وغيرها .

\_ وقد منّ الله عليّ بإنهاء كتاب ( الكامل في السنن ) من بضع سنين ، حتي صدر الإصدار الرابع منه  
قبل عام تقريبا ، وما تجرأتُ علي حديث واحد تجرأ هذا الرجل ، ولكم توقفت وراجعت الأحاديث  
التي حكمت عليها بالكذب حتي مع معرفة وجود متهمين بالكذب في أسانيدنا لمعرفتي بأقوال  
الأئمة أن مجرد وجود متهم في الإسناد لا يعني بالضرورة أن الحديث مكذوب .

\_ ومن أمثلة كلامهم في هذا قول الإمام السيوطي في كتابه تدريب الراوي ( 1 / 194 ) ( .. أما  
الضعف لفسق الراوي أو كذبه فلا يؤثر فيه موافقة غيره له إذا كان الآخر مثله لقوة الضعف  
وتقاعد هذا الجابر ،

نعم يرتقي بمجموع طرقه عن كونه منكرا أو لا أصل له ، صرح به شيخ الإسلام ( ابن حجر ) قال  
بل ربما كثرت الطرق حتى أوصلته إلى درجة المستور والسيئ الحفظ بحيث إذا وجد له طريق آخر  
فيه ضعف قريب محتمل ارتقى بمجموع ذلك إلى درجة الحسن (



فانظر كيف يتكلم إمامان كبيران كابن حجر والسيوطي عن روايات المتهمين بالكذب والفسق قائلين أنها إن تعددت طرقها ترتفع عن كونها منكراً أو لا أصل لها وتدخل في الضعيف فقط ، بل وترقي إلي الحسن إن كان للحديث طريق ضعيفة بذاتها ، ثم يأتي اليوم أناس بمجرد أن يري أحدهم إسناداً لحديث فيه راو متهم بالكذب يصيح قائلاً حديث مكذوب مكذوب !

بل والألباني يحكم بالكذب حتي مع وجود عشرات الطرق الضعيفة ، فوصل الأمر به أنه لا يهتم أصلاً هل الطرق ضعيفة أم لا طالما أن الحديث لا يعجبه ، ثم ينكر علي من يفعلون نفس فعله ويردون الأحاديث التي لا تعجبهم .

\_ وقال الإمام العلائي في كتابه النقد الصحيح ( 24 ) ( الحكم على الحديث بكونه موضوعاً من المتأخرين عسر جداً ، لأن ذلك لا يتأتى إلا بعد جمع الطرق وكثرة التفتيش وإنه ليس لهذا المتن سوى هذه الطريق الواحد ثم يكون في روايتها من هو متهم بالكذب إلى ما ينضم إلى ذلك من قرائن كثيرة يقتضي للحافظ المتبحر الجزم بأن هذا الحديث كذب ،

ولهذا انتقد العلماء على الإمام أبي الفرج بن الجوزي في كتابه الموضوعات وتوسعه بالحكم بذلك على كثير من الأحاديث ليست بهذه المثابة ، فيها ما فيه ضعف يحتمل ويمكن التمسك به في الترغيب والترهيب وفيها ما هو حسن ) ، فرحم الله الإمام العلائي .

\_ وقد كنت أتجنب الكلام في الرجل مطلقا ، ولم أكن أذكر عنه شيئا فالرجل قد أفضي إلي ربه ويجري عليه ما يجري علي موتي المسلمين ، لكن كتبه مشهورة متداولة وخاصة بين الشباب والحدباء ، وقد وجدت من يعارض أحكامي علي الأحاديث معارضة بحتة مطلقة بأحكام الألباني ! فأحسن حديثا فيأتي شاب غير ليقول لي ضعفه الألباني !

فإن كان الحديث مختلفا فيه بين مصحح ومضعف فلا بأس ولا إشكال ولكلُّ قوله ومقامه ، أما هؤلاء فلا يعرفون شيئا عن طرق الأحاديث ولا يبحثون عن معلومات الرواة ومن وثقهم ومن ضعفهم ويقولون فقط قال الألباني كذا .

حتي حين ينقل أحدهم تضيف راو عن الألباني فيقول ضعفه فلان ، فأقول في نفسي يا هذا أفلا بحثت عن باقي أقوال الأئمة في الراوي فكم أخفي عنك الألباني من أقوال الأئمة حتي يسلم له تضعيفه لما يريد من أحاديث .

\_ ولم أفعل ذلك في شئ من كتبي إطلاقا ، فحين أتكلم في راو فتجدني دائما أقول لك وثقه وفلان وفلان ، وضعفه فلان وفلان ، وتركه فلان وفلان ، واتهمه فلان وفلان ، وقال فيه فلان كذا وقال فيه علان كذا ، وبغض النظر عن الحكم النهائي الذي أعتمده في الراوي إلا أنني أذكر لك أقوال الأئمة فيه ، أما أن أذكر لك الجرح فقط بل وشديد الجرح دون التعديل والتوثيق !

-----

\_\_ طرق هذا الحديث : ورد هذا الحديث من سبع ( 7 ) طرق عن النبي .

1\_ طريق حسنة بذاتها عن أنس بن مالك ، وأقصى أمرها أن تكون ضعيفة فقط ومثلها يقوي بأقل المتابعات .

2\_ وثبت مرسلا من حديث الحسن البصري عن النبي . ومرسلات الحسن البصري ليست ضعيفة كما يدعي بعضهم ، بل قال ابن المديني ( مرسلات الحسن التي رواها عنه الثقات صحاح ) ، وقال يحيى القطان ( مرسلات الحسن البصري ليس بها بأس ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( كل شيء يقول الحسن قال رسول الله وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث )

فمرسلات الحسن البصري لها من القوة والثبوت مكان ، وإن قيل لكن ضعفها بعض الأئمة كابن حنبل ، أقول لم يضعفها مطلقا بل جعلها فقط أضعف من مرسلات ابن سيرين وابن المسيب وغيرهم ، حتي وإن سلمنا بتضعيفهم لها فقد خالفهم أئمة آخرون أكابر كما سبق وفيهم أمثال يحيى القطان وابن المديني وأبو زرعة الرازي .

لكن علي كل فمرسلات الحسن من أحسن المرسلات عند المتابعة كالحال هنا ، وترقي إلي الحسن عند ورود الحديث من طرق أخرى ولو ضعيفة كالحال هنا .

\_ بل وبهذين الطريقتين فقط يمكن أن يكون الحديث حسنا ولا ينزل عن ذلك .

\_3\_ وله طريق الثالثة ضعيفة عن ابن عباس

\_4\_ وله طريق رابعة ضعيفة عن ابن مسعود

\_5\_ وله طريق خامسة ضعيفة من مرسل جابر بن زيد

\_6\_ وله طريق سادسة ضعيفة عن عمران بن حصين

\_7\_ وله طريق سابعة ضعيفة عن ابن عمر

فمجموع سبع ( 7 ) طرق للحديث يرفعه إلي الحسن علي الأقل ويثبت أن له ولا بد أصلا عن النبي ، وخاصة أنه ثابت من مرسل الحسن البصري ، وطريق أنس حسنة بذاتها أو أقل أمرها أن تكون ضعيفة ضعفا خفيفا وتنجر بأقل المتابعات .

أما أن الحديث ثابت من قول ابن مسعود وابن عباس ، أقول هذا في الأصل زيادة تثبت للحديث وليس تضعيفا له ، بل إن قال القائل أن قولهما له حكم الرفع إلي النبي لما أبعد ، لأن هذا القول غيبي ولا يقال مثله بالرأي ، فهذا يؤكد أصلا أنهما أخذوا هذا الحديث عن النبي ، وهذا يؤكد أيضا أن الحديث غير منكر كما يدعي بعضهم .

\_ فمجموع هذه الطرق السبعة يرفع الحديث إلي الحسن ويثبت أن له أصلا عن النبي ، وخاصة أنه ثابت من مرسل الحسن البصري وله طريق تحتمل التحسين بذاتها عن أنس بن مالك ، مع خمس طرق ضعيفة أخرى تقويه ، فالحديث حسن .

\_ وتنزلا وعلي مضمض فأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، وإن كان اجتماع عدد من الرواة المتروكين بل والمتهمين بالكذب يرفع الحديث عن أن يكون منكرا أو لا أصل له ، فما بالك باجتماع سبع طرق ضعيفة فقط وليس متروكة فضلا عن أن تكون مكذوبة ، ثم يأتي أحدهم ليقول بل منكر وباطل وكذب !

-----

\_\_ بيان مختصر حول العمل بالحديث الضعيف والضعيف جدا :

كل حديث نبوي لا يثبت أنه مكذوب يجوز العمل به ، نعم يدخل في ذلك ليس الضعيف فقط بل والضعيف جدا ، لكن مع اختلاف موضع العمل .

وأما الشروط التي اشترطها البعض مثل أنه لا بد من بيان ضعفه وأن يكون له أصل وغير ذلك ، فإنما هي شروط شرطوها من أنفسهم وهي آراؤهم الخاصة وتلزمهم هم ومن يتبعهم فقط ، فليست شروطا متفقا عليها ، فليس بالضرورة عند ذكر كل حديث ضعيف بيان ضعفه ، وليس بالضرورة أن يكون كل ضعيف مندرجا تحت أصل أقوى حتي يجوز العمل به .

قال الإمام النووي في الأذكار ( 8 / 1 ) ( قال العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا ) . وقال في التقريب ( 6 / 1 ) ( يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل في الأسانيد ورواية ما سوي الموضوع من الضعيف والعمل به من غير بيان ضعفه ) ، ولاحظ قوله من غير بيان ضعفه .

وقال العراقي في شرح التبصرة ( 101 / 1 ) ( وأما غير الموضوع فجوزوا التساهل في إسناده وروايته من غير بيان لضعفه إذا كان في غير الأحكام والعقائد ، بل في الترغيب والترهيب من المواعظ والقصص وفضائل الأعمال ونحوها ) وأقوالهم في ذلك كثيرة ليس هذا محل بسطها .

والحديث الضعيف يجوز العمل به فيما سوي الأحكام وذلك يكاد يكون محل إجماع بين التابعين والأئمة جميعا ، ولا يخالف في ذلك إلا النادر بعد النادر ، أما في الأحكام فاختلّفوا في ذلك ، وعدد ليس بالهين من الأئمة والمذاهب يعملون بالحديث الضعيف ما لم يخالف أصح منه دلالةً من آية أو حديث أو إجماع وممن يعمل بالضعيف في ذلك المالكية والحنابلة والأحناف وبعض الشافعية .

أما الحديث الضعيف جدا ففي العمل به كلام وليس الكلام فيه مثل الكلام في الحديث الضعيف فقط ، إلا أن كثيرا من الأئمة استأنسوا بعدد من الأحاديث الضعيفة جدا في المصنفات والكتب التي صنّفوها في أبواب الآداب والأخلاق والزهد والفضائل وغير ذلك .

وكل حديث لا يثبت كذبه فهو محل عمل ، وكل حديث فيه ثواب أو عقاب يجوز الاستئناس به ، وكل ذلك فيما سوي الأحكام ، ويدخل في ذلك الضعيف والضعيف جدا ، والشرط الوحيد في ذلك هو أن لا يخالف ما هو أصح منه في الدلالة سواء من قرآن أو سنة أو إجماع أو قياس ، لذا فهذا ليس لكل الناس إذ يحتاج إلي معرفة واسعة حتي لا يخالف ما سبق .

-----

\_\_ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

1\_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

2\_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

3\_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

4\_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

5\_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

\_ أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :

فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطاً حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلاً فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلاً ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،



ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلاً ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلاً أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجبية في الجرح ، وهذا يكاد يكون منهجا لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان ( 3 / 140 ) تعليقا علي هذا الجرح ( أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه .. )

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيهه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان ( 1 / 274 ) ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرح لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

\_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثلا وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين ( ثقة ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( ثقة ) ، وقال أحمد بن حنبل ( ثقة ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال ابن خلفون الأزدي ( ثقة ) ، وقال يحيى بن معين ( ثقة ) ، وقال يعقوب الفسوي ( ثقة ) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني ( مختاري كذاب ) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي ( لا يُكْتَبُ حديثُه ) ، وقال ابن حبان ( كان غالبا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشيء إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

وهذا مثال آخر ، موسى بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي ( كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكراً ) واتهمه بالوضع ، وقال ( من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار ) ، وقال العقيلي ( من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل )

ودعك الآن من قوله ( من حمير النار ) فليست من التأيي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعيننا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشيء إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيراً من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكماً علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته ( لا بأس به ) ، وقال الفضل بن دكين ( كان مرضياً ) ، وقال ابن حنبل ( لا أعلم إلا خيراً ) ، وقال ابن نمير ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيرد كل مذهب عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخرى ولن يقبل منها حديثاً واحداً ، فكل حديث يرويه من يفضّل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضّلون علي بن أبي طالب بحجة أن روايتها مخالفة لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخرى لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيرد كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن روايتها ممن علي غير مذهبه ولعلمهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقى في الدنيا حديثٌ مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد والله الحمد .

\_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخرى مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثلا مختصرا في ذلك وهو حديث ( كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ( صحيح ) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروى بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو ( 6 ) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التنزل وعلي مضمض ضعيفان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا بعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيت بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 170 ) فراجعه .

\_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقى إلي مرتبة ( الحسن لغيره ) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

\_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وما هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شيء .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال ( 100 ) مائة حديث فأخطأ في ( 70 ) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ( 30 ) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل روهها ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلا بد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه روا متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

\_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتباً أخرى من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم ( 2 ) / ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةً وقولاً وعملٌ وحديث النظر إلي وجه عليّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليّ بابها وتصحيح الأئمة له )

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزرکشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفواهم !

وكذلك كتاب رقم ( 103 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجه ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث )

وكتاب رقم ( 105 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث ) .

وكتاب رقم ( 110 ) ( الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد ) .



وكتاب رقم ( 83 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعم فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة ) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباجي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبع وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم ( 93 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم ( 84 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب ) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم ( 125 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه ) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاعي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 137 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 141 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم ( 150 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 161 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي ) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم ( 171 ) ( الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 172 ) ( الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 173 ) ( الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 201 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة عُفِر له وكتبَ بَرًّا من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية )

لذا ختاماً لهذا الأمر أقول أنه لا بد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

-----

\_\_ من روايات الحديث :

1\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

2\_ روي الطبري في الجامع ( 18 / 409 ) عن ابن مسعود عن النبي قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وطاعة الصلاة أن تنهى عن الفحشاء والمنكر . ( حسن لغيره )

3\_ روي الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أنس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا . ( صحيح لغيره )

4\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17339 ) عن عمران بن حصين قال سئل النبي عن قول الله ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له . ( حسن لغيره )

5\_ روي الشهاب في مسنده ( 508 ) عن الحسن البصري عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزد من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

6\_ روي في مسند الربيع ( 954 ) عن جابر بن زيد عن النبي قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

7\_ روي ابن الأعرابي في معجمه ( 1954 ) عن الحسن البصري قال لما نزلت هذه الآية ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء ) قال رسول الله من صلى صلاة لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

8\_ روي البيهقي في الشعب ( 3262 ) عن الحسن البصري قال قال رسول الله من صلى صلاة فلم تأمره بالمعروف ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا . ( حسن لغيره )

9\_ روي يحيى بن سلام في تفسيره ( 632 / 2 ) عن الحسن البصري عن النبي قال من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر فإنها لا تزيده عند الله إلا مقّتا . ( حسن لغيره )

-----

\_\_ من أقوال الصحابة والتابعين والأئمة في هذا المعنى :

1\_ روي ابن منصور في سننه ( التفسير / 1705 ) عن ابن مسعود قال من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهاه عن المنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا .

2\_ روي ابن منصور في سننه ( التفسير / 1706 ) بإسناد حسن عن الحسن البصري وقتادة بن دعامة قالا إذا لم تنهاه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا ولا يزداد الله عليه بها إلا غضبا .

3\_ جاء في تفسير الإمام التستري ( 120 ) ( .. ألا ترى إلى قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال في هذه الآية تزيين الانصراف عن الفحشاء والمنكر بوحدة وهو الإخلاص في الصلاة وكل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر ولا يوجد فيها تزيين الانصراف عن ذلك فهي معلولة ( والواجب تصفيتها )

4\_ رواه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره ( 2254 ) بإسناد صحيح عن الحسن البصري من قوله

5\_ جاء في تفسير يحيى بن سلام ( 2 / 631 ) ( قوله عز وجل ( اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) ، تفسير الكلبي أن العبد المؤمن ما دام في صلاته لا يأتي فحشاء ولا منكر . الحسن عن الحسن قال قال رسول الله كل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر فإن صاحبها لا يزداد من الله إلا بعدا . وحديث المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر فإنها لا تزيده عند الله إلا مقنا )

6\_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد فيه ضعف عن ابن عباس قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بصلاته من الله إلا بعدا .

7\_ روي أبو نعيم في الحلية ( 5 / 228 ) بإسناد فيه ضعف عن بلال بن سعد قال إن أحدكم إذا لم تنهه صلاته عن ظلمه لم تزده صلاته عند الله إلا مقمًا .

8\_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد صحيح عن ابن مسعود قال من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدا .

9\_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 41 ) بإسناد صحيح عن الحسن البصري قال الصلاة إذا لم تنه عن الفحشاء والمنكر قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا .

10\_ روي الطبري في تفسيره ( 20 / 42 ) بإسناد صحيح عن الحسن وقتادة قالا من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فإنه لا يزداد من الله بذلك إلا بعدا .

11\_ قال الطبري في تفسيره ( 20 / 42 ) ( والصواب من القول في ذلك أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال ابن عباس وابن مسعود فإن قال قائل وكيف تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر إن لم يكن معناها بها ما يتلى فيها ، قيل تنهى من كان فيها فتحول بينه وبين إتيان الفواحش لأن شغله بها يقطع عن الشغل بالمنكر ولذلك قال ابن مسعود من لم يطع صلاته لم يزدد من الله إلا بعدا ، وذلك أن طاعته لها إقامته إياها بحدودها وفي طاعته لها مزدجر عن الفحشاء والمنكر )

12\_ جاء في معاني القرآن للزجاج ( 4 / 169 ) ( وقوله تعالى ) اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ) قال الحسن وقتادة من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فليست صلاته بصلاة وهي وبال عليه (

13\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17341 ) بإسناد فيه ضعف عن ابن مسعود قال لا صلاة لمن لم تنهه الصلاة وطاعة الصلاة تنهاه عن الفحشاء والمنكر .

14\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17342 ) بإسناد صحيح عن ابن مسعود وقيل له إن فلانا يطيل الصلاة فقال إن الصلاة تنفع من أطاعها .

15\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17343 ) بإسناد حسن عن ابن عباس قال إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يقول في الصلاة منتهى ومزدرج عن معاصي الله .

16\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17344 ) بإسناد صحيح عن الربيع بن أنس قال ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر إن الصلاة فيها ثلاث خلال فكل صلاة لا يكون فيها شيء من هذه خلال فليست بصلاة الإخلاص والخشية وذكر الله بالإخلاص يأمره بالمعروف والخشية تنهاه عن المنكر وذكر الله القرآن يأمره وينهاه )

17\_ جاء في النكت الدالة لأبي أحمد القصاب ( 3 / 585 ) ( إن الصلاة تنهى ) ولم يقل إن الصلاة تحول بين الفحشاء والمنكر ، وقد نهى الله عن الفواحش والمناكير قبل نهى الصلاة ولم يحل بين جميع من نهاه وبينها ، والنهي في اللغة زجر عن الفعل والترك لفعل غيره ،



وقول من قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا صحيح كما قال ولكنهم المنافقون الذين لا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى يراؤون الناس كما قال الله ، فهؤلاء لا تنهاهم صلاتهم عن شيء لأنهم لا يقيمونها ديانة ولا ائتمارا ولا احتساب ثواب ولا يؤمنون بأمرها ومن حرم الفواحش والمناكير وكيف تنهاهم صلاتهم عما لا يحذرون عاقبته ولا يخشون عقوبته ، إنما تنهى المؤمن الذي قد آمن بالله وبما أنزل في كتابه وأيقن بالوعد ،

ألا ترى أنه قال لنبيه وأقم الصلاة فبدأ به ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) وإنما تنهى من قد دخل مع النبي الإيمان وبري من الكفر والنفاق ، ومن كان هكذا وإن كان في جملة المخلطين فهو غير فاقده نهي الصلاة عن المنكر والزاجر الذي ذكرناه من قبله ويوشك المنهي إذا نهي الناهي أن يوفقه الله فيستحي من ناهيه ويترك ما ينهاه وينزجر عما يزجره عنه وإن لم يتركه جملة واحدة )

**18\_ جاء في أحكام القرآن للجصاص ( 3 / 454 ) ( قوله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء**

**والمنكر )** روى ابن مسعود وابن عباس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وقال ابن مسعود الصلاة لا تنفع إلا من أطاعها ، قال أبو بكر - الجصاص - يعني القيام بموجبات الصلاة من الإقبال عليها بالقلب والجوارح ،

وإنما قيل تنهى عن الفحشاء والمنكر لأنها تشتمل على أفعال وأذكار لا يتخللها غيرها من أمور الدنيا وليس شيء من الفروض بهذه المنزلة فهي تنهى عن المنكر وتدعو إلى المعروف بمعنى أن ذلك مقتضاها وموجبها لمن قام بحققها ، وعن الحسن قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا وقيل إن النبي قيل له إن فلانا يصلي بالليل ويسرق بالنهار فقال لعل صلاته تنهاه )

19\_ جاء في بحر العلوم للسمرقندي ( 2 / 635 ) ( وأقم الصلاة يعني وأتم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر يعني ما دام العبد يصلي لله عز وجل انتهى عن الفحشاء والمعاصي ، ويقال وأقم الصلاة يعني وأد الصلاة الفريضة في مواقيتها بركوعها وسجودها والتضرع بعدها إن الصلاة تنهى عن الفحشاء يعني إذا صلى العبد لله صلاة خاشع يمنعه من المعاصي لأنه يرق قلبه فلا يميل إلى المعاصي ،

وروى أبو أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم تزد صلواته عند الله إلا مقماً ، وروي عن الحسن البصري رحمه الله عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلواته عن فحشاء ولا منكر لم يزد بها من الله إلا بعداً ، وقال الحسن إذا لم تنته بصلواتك عن الفحشاء فلست بمصل (

20\_ جاء في قوت القلوب لأبي طالب المكي ( 2 / 163 ) ( .. وروي معنى ذلك عن رسول الله إنما فرضت الصلاة وأمرت بالحج والطواف وأشعرت المناسك لإقامة ذكر الله فإذا لم يكن في قلبك للمذكور الذي هو المقصود والمبتغى عظمة ولا هيبة فما قيمة ذكرك ، وقال رسول الله لأنس بن مالك وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع لنفسه مودع لهواه مودع لعمره سائر إلى مولاه كما قال ( يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً ) ،

وكقوله تعالى ( واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه ) ، وقال النبي جعلت قرّة عيني في الصلاة وكان يرى الأكبر فتقر عينه به وقال من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعداً كما قال من لم يترك قول الزور والخيانة فليس لله تعالى حاجة أن يترك طعامه وشابهه وإنما المراد من الصلاة والصيام المخالفة من الآثام (

21\_ جاء في تفسير الثعلبي ( 21 / 54 ) ( قال ابن مسعود وابن عباس يقول في الصلاة منتهى ومزدجر عن معاصي الله فمن لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزد بصلاته من الله تعالى إلا بعدا ، وقال رسول الله لا صلاة لمن لم يطع الصلاة وإطاعة الصلاة أن ينتهي عن الفحشاء والمنكر ، وروى أبو سفيان عن جابر قيل لرسول الله إن فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال إن صلاته لتردعه ،

وقال أنس بن مالك كان فتى من الأنصار يصلي الصلاة مع رسول الله ثم لا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما ما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله فقال رسول الله ألم أقل لكم إن صلاته تنهاه يوما ما ، وقال أبو عون معناه أن الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها ، وقال أهل المعاني ينبغي أن تنهاه صلاته كقوله تعالى ( ومن دخله كان آمنا ))

22\_ جاء في تفسير الماوردي ( 4 / 284 ) ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) الفحشاء الزنى والمنكر الشرك ، قاله ابن عباس ، ثم فيه ثلاثة أقاويل أحدها أنها تنهى عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها ، قاله الكلبي وابن زيد وحماد بن أبي سليمان ، الثاني تنهى عن الفحشاء والمنكر قبلها وبعدها ، روى طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله إلا بعدا ) ، الثالث إن ما تدعوهم إليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قاله ابن زيد (

23\_ جاء في الوجيز للواحيدي ( 834 ) ( ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) يعني إن في الصلاة منهاة ومزدجرا عن معاصي الله فمن لم تنهه صلاته عن المنكر فليست صلاته بصلاة )

24\_ جاء في التفسير البسيط للواحي ( 17 / 531 ) ( ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر )  
كان ابن مسعود يقول إن نبي الله كان يقول لا صلاة لمن لم يطع الصلاة ومن انتهى عن الفحشاء  
والمنكر فقد أطاع الصلاة ، وقال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا  
ولم يزد من الله إلا مقتا ،

وقال ابن عباس يقول في الصلاة منتهى ومزدرج عن معاصي الله فمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء  
والمنكر لم يزد إلا بعدا ، وهذا قول الحسن وقتادة؛ قالا من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر  
فليست صلاته بصلاة هي وبال عليه ، ومعنى هذا التأويل أن الله تعالى أخبر أن الصلاة ناهية عن  
الفحشاء والمنكر فمن أقامها ثم لم ينته عن المعاصي لم تكن صلاته بالصفة التي وصفها الله ،

وإذا لم تكن بتلك الصفة لم تكن صلاة فإن تاب هذا المقيم الصلاة يوما وترك معاصيه تبين أن  
ذلك من نهي الصلاة وأن صلاته كانت نافعة له ناهية وإن لم ينته إلا بعد زمان ، كما روي أن رجلا  
من الأنصار على عهد رسول الله كان يصلي الخمس ثم لا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف  
لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما ما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله فقال رسول الله ألم  
أقل لكم إن صلاته تنهاه ،

وروى السدي عن أصحابه في قوله ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) قال الرجل يصلي  
الصلاة فيحسنها ثم يهمل أن يعمل الخطيئة فيذكر صلاته فيقول لا أفسد صلاتي ، وفي الآية قول  
ثان ، قال مقاتل إن الإنسان ما دام يصلي لله فقد انتهى عن الفحشاء والمنكر لا يعمل بهما ما دام  
يصلي حتى ينصرف ،

وهو قول الكبي وابن عون قالا إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ما كان فيها لأنه إن فعل شيئاً من هذين بطلت صلاته ، واختار ابن قتيبة هذا القول وقال المصلي لا يكون في منكر ولا فاحشة ما دام فيها )

**25\_ جاء في تفسير السمعاني ( 4 / 183 ) ( .. وقوله ) وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) الفحشاء كل قبيح من الأفعال والمنكر كل ما ينكره الشرع ( فإن قيل كيف قال ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) وقد رأينا من يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر ، قلنا روي عن حماد بن سلمة أنه قال تنهى عن الفحشاء والمنكر ما دام في الصلاة وعن غيره تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فيها وبعدها ،**

ومعنى النهي على هذا القول أنه يقرأ القرآن والقراءة تنهاه عن الفحشاء والمنكر ، وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لا صلاة لمن لم يطع الصلاة ، وفي هذا اللفظ إشارة إلي ما بينا ، وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا )

**26\_ جاء في تفسير البغوي ( 6 / 244 ) ( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) الفحشاء ما قبح من الأعمال والمنكر ما لا يعرف في الشرع ، قال ابن مسعود وابن عباس في الصلاة منتهى ومزدرج عن معاصي الله فمن لم تأمره صلاته بالمعروف ولم تنهه عن المنكر لم يزد بصلاته من الله إلا بعدا ،**

وقال الحسن وقتادة من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فصلاته وبال عليه ، وروي عن أنس قال كان فتى من الأنصار يصلي الصلوات الخمس مع رسول الله ثم لا يدع شيئاً من الفواحش إلا

ركبه فوصف لرسول الله حاله فقال إن صلاته تنهاه يوما فلم يلبث أن تاب وحسن حاله ، وقال ابن عون معنى الآية أن الصلاة تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر ما دام فيها )

**27\_ جاء في تفسير الزمخشري ( 3 / 456 ) ( .. ثم يحوطها بعد أن يصلها فلا يحبطها فهي الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزد بصلاته من الله إلا بعدا ، وعن الحسن رحمه الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فليست صلاته بصلاة وهي وبال عليه ،**

وقيل من كان مراعيًا للصلاة جره ذلك إلى أن ينتهي عن السيئات يوما ما فقد روى أنه قيل لرسول الله إن فلانا يصلي بالنهار ويسرق بالليل فقال إن صلاته لتردعه ، وروى أن فتى من الأنصار كان يصلي معه الصلوات ولا يدع شيئا من الفواحش إلا ركبه فوصف له فقال إن صلاته ستنهاه فلم يلبث أن تاب ،

وعلى كل حال إن المراعي للصلاة لا بد أن يكون أبعد من الفحشاء والمنكر ممن لا يراعيها ، وأيضا فكم من مصليين تنهاهم الصلاة عن الفحشاء والمنكر واللفظ لا يقتضي أن لا يخرج واحد من المصليين عن قضيتها كما تقول إن زيادا ينهى عن المنكر فليس غرضك أنه ينهى عن جميع المناكير وإنما تريد أن هذه الخصلة موجودة فيه وحاصلة منه من غير اقتضاء للعموم )

**28\_ جاء في تفسير ابن عطية الأندلسي ( 4 / 319 ) ( .. وإقامة الصلاة أي إدامتها والقيام بحدودها ثم أخبر حكما منه إن الصلاة تنهى صاحبها وممثلها عن الفحشاء والمنكر ، قال الفقيه الإمام القاضي وذلك عندي بأن المصلي إذا كان على الواجب من الخشوع والإخبات وتذكر الله تعالى وتوهم الوقوف بين يدي العظمة ،**

وأن قلبه وإخلاصه مطلع عليه مرقوب صلحت لذلك نفسه وتذلت وخامرها ارتقاب الله تعالى فاطرد ذلك في أقواله وأعماله وانتهى عن الفحشاء والمنكر ولم يكذب يفتر من ذلك حتى تظله صلاة أخرى يرجع بها إلى أفضل حاله فهذا معنى هذا الإخبار لأن صلاة المؤمن هكذا ينبغي أن تكون ،

وقد روي عن بعض السلف أنه كان إذا قام إلى الصلاة ارتعد واصفر لونه فكلم في ذلك فقال إني أقف بين يدي الله تعالى وحق لي هذا مع ملوك الدنيا فكيف مع ملك الملوك ، قال الفقيه الإمام القاضي فهذه صلاة تنهى ولا بد عن الفحشاء والمنكر ومن كانت صلاته دائرة حول الأجزاء لا خشوع فيها ولا تذكور ولا فضائل فتلك تترك صاحبها من منزلته حيث كان فإن كان على طريقة معاص تبعده من الله تركته الصلاة يتمادى على بعده ،

وعلى هذا يخرج الحديث المروي عن ابن مسعود وابن عباس والحسن والأعمش قولهم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا ، وقد روي أن الحسن أرسله عن النبي وذلك غير صحيح السند ، سمعت أبي رضي الله عنه يقوله فإذا قررناه ونظرنا معناه فغير جائز أن نقول إن نفس صلاة العاصي تبعده من الله حتى كأنها معصية ،

وإنما يتخرج ذلك على أنها لا تؤثر في تقريبه من الله تعالى بل تتركه في حاله ومعاصيه من الفحشاء والمنكر تبعده فلم تزده الصلاة إلا تقرير ذلك البعد الذي كان بسبيله فكأنها بعدته حين لم تكف بعده عن الله تعالى ، وقيل لابن مسعود إن فلانا كثير الصلاة فقال إنها لا تنفع إلا من أطاعها ، وقرأ الربيع بن أنس إن الصلاة تأمر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر (

29\_ جاء في أحكام القرآن لابن العربي ( 3 / 516 ) ( المسألة الأولى في قوله تعالى ( إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ) قولان ، أحدهما ما دام فيها والثاني ما دام فيها وفيما بعدها ، قال ابن عباس قال رسول الله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا ،

قال القاضي قال شيوخ الصوفية المعنى فيها أيضا أن من شأن المصلي أن ينهى عن الفحشاء والمنكر كما من شأن المؤمن أن يتوكل على الله كما قال ( وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ) وكما لا يخرج المؤمن بترك التوكل على الله عن الإيمان كذلك لا يخرج المصلي عن الصلاة بأن صلاته قصرت عن هذه الصفة ،

وقال مشيخة الصوفية الصلاة الحقيقية ما كانت ناهية فإن لم تنهه فهي صورة صلاة لا معناها ومعنى ذلك أن وقوفه بين يدي مولاه ومناجاته له إن لم تدم عليه بركتها وتظهر على جوارحه رهبتها حتى يأتي عليه صلاة أخرى وهو في تلك الحالة وإلا فهو عن ربه معرض وفي حال مناجاته غافل عنه ،

المسألة الثانية الفحشاء الدنيا فتنها الصلاة عنها حتى لا يكون لغير الصلاة حظ في قلبه كما قال النبي وجعلت قرعة عيني في الصلاة ، وقيل الفحشاء المعاصي وهو أقل الدرجات فمن لم تنهه صلاته عن المعاصي ولم تتمرن جوارحه بالركوع والسجود حتى يأنس بالصلاة وأفعالها أنسا يبعد به عن اقتراف الخطايا وإلا فهي قاصرة )

30\_ جاء في التذكرة لابن الجوزي ( 227 ) ( .. لا يزداد بطول الحياة إلا مقتا وطرذا وكل صلاة لا تنهى عن الفحشاء والمنكر لا تزيد العبد من الله إلا بعدا ما عدل من خلقه الله ورزقه ثم صار لغير خالقه ورزقه عبدا يوجب بمخالفته مقتا )



**31\_ جاء في زاد المسير لابن الجوزي ( 3 / 408 ) ( قوله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) في المراد بالصلاة قولان ، أحدهما أنها الصلاة المعروفة قاله الأكثرون ، وروى أنس بن مالك عن رسول الله أنه قال من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا ،**

والثاني أن المراد بالصلاة القرآن قاله ابن عمر ويدل على هذا قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك وقد شرحنا معنى الفحشاء والمنكر فيما سبق ، وفي معنى هذه الآية للعلماء ثلاثة أقوال ، أحدها أن الإنسان إذا أدى الصلاة كما ينبغي وتدبر ما يتلو فيها نهته عن الفحشاء والمنكر هذا مقتضاها وموجبها ، والثاني أنها تنهاه ما دام فيها ، والثالث أن المعنى ينبغي أن تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر )

**32\_ جاء في المفهم للقرطبي ( 1 / 307 ) ( ولما كانت هذه الصلاة لها من الفضل وعظيم القدر أكثر مما لغيرها فينبغي لمصلبيها أن يظهر عليه عقبها من التحفظ على دينه والتحرز على إيمانه أكثر مما ينبغي له عقب غيرها لأن الصلاة حقها أن تنهى عن الفحشاء والمنكر كما قال الله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر أي تحمل على الامتناع عن ذلك مما يحدث في قلب المصلي بسببها من النور والانشراح والخوف من الله تعالى والحياء منه ، ولهذا أشار النبي بقوله من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا )**

**33\_ جاء في تفسير العز بن عبد السلام ( 2 / 512 ) ( تنهى الصلاة عنهما ما دام المصلي فيها أو تنهى عنهما قبلهما وبعدها ، قال الرسول من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله تعالى إلا بعدا أو ما تدعوهم إليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر )**

34\_ جاء في تفسير القرطبي ( 13 / 348 ) .. وروي عن بعض السلف أنه كان إذا قام إلى الصلاة ارتعد واصفر لونه فكلم في ذلك فقال إني واقف بين يدي الله تعالى وحق لي هذا مع ملوك الدنيا فكيف مع ملك الملوك ، فهذه صلاة تنهى ولا بد عن الفحشاء والمنكر ومن كانت صلاته دائرة حول الإجزاء لا خشوع فيها ولا تذكر ولا فضائل كصلواتنا وليتها تجزي فتلك تترك صاحبها من منزلته حيث كان فإن كان على طريقة معاص تبعده من الله تعالى تركته الصلاة يتمادى على بعده ،

وعلى هذا يخرج الحديث المروي عن ابن مسعود وابن عباس والحسن والأعمش قولهم من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا ، وقد روي أن الحسن أرسله عن النبي وذلك غير صحيح السند قال ابن عطية سمعت أبي رضي الله عنه يقول فإذا قررنا ونظر معناه فغير جائز أن يقول إن نفس صلاة العاصي تبعده من الله حتى كأنها معصية ،

وإنما يتخرج ذلك على أنها لا تؤثر في تقريبه من الله بل تتركه على حاله ومعاصيه من الفحشاء والمنكر والبعد فلم تزده الصلاة إلا تقرير ذلك البعد الذي كان سبيله فكأنها بعدته حين لم تكف بعده عن الله ، وقيل لابن مسعود إن فلانا كثير الصلاة فقال إنها لا تنفع إلا من أطاعها (

35\_ جاء في تفسير ابن كثير ( 6 / 281 ) ( والأصح في هذا كله الموقوفات عن ابن مسعود وابن عباس والحسن وقتادة والأعمش وغيرهم والله أعلم )

36\_ جاء في التوضيح لابن الملقن ( 6 / 114 ) ( قال الله تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فمن لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعدا )

37\_ جاء في فتح الباري لابن حجر ( 13 / 386 ) ( .. وقال بن أبي جمرة المراد بالظن هنا العلم وهو كقوله وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه وقال القرطبي في المفهم قيل معنى ظن عبدي بي ظن الإجابة عند الدعاء وظن القبول عند التوبة وظن المغفرة عند الاستغفار وظن المجازاة عند فعل العبادة بشروطها تمسكا بصادق وعده ،

قال ويؤيده قوله في الحديث الآخر ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة قال ولذلك ينبغي للمرء أن يجتهد في القيام بما عليه موقنا بأن الله يقبله ويغفر له لأنه وعد بذلك وهو لا يخلف الميعاد فإن اعتقد أو ظن أن الله لا يقبلها وأنها لا تنفعه فهذا هو اليأس من رحمة الله وهو من الكبائر ومن مات على ذلك وكل إلى ما ظن كما في بعض طرق الحديث المذكور فليظن بي عبدي ما شاء ،

قال وأما ظن المغفرة مع الإصرار فذلك محض الجهل والغرة وهو يجر إلى مذهب المرجئة ، قوله وأنا معه إذا ذكرني أي بعلمي وهو كقوله إنني معكما أسمع وأرى والمعية المذكورة أخص من المعية التي في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم إلى قوله الا هو معهم أينما كانوا ،

وقال بن أبي جمرة معناه فأنا معه حسب ما قصد من ذكره لي قال ثم يحتمل أن يكون الذكر باللسان فقط أو بالقلب فقط أو بهما أو بامتثال الأمر واجتناب النهي ، قال والذي يدل عليه الإخبار أن الذكر على نوعين أحدهما مقطوع لصاحبه بما تضمنه هذا الخبر والثاني على خطر ، قال والأول يستفاد من قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره والثاني من الحديث الذي فيه من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدا )

\_\_ أسانيد الحديث :

1\_ رواه الواحدي في الوسيط ( 3 / 421 ) عن أبي نصر بن محمد الجوزقي عن بشر بن أحمد الإسفراييني عن أحمد بن عيسى الشيباني عن هاشم بن القاسم الحراني عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عمر بن شاعر البصري عن أنس بن مالك عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

أما أبو نصر محمد الجوزقي فروي عنه عدد من الأئمة منهم الحاكم والواحدي وأبو عمرو الحافظ ، وذكره الصيرفي في المنتخب ( 32 ) وقال ( العدل ابن العدل ، المحدث ابن المحدث ) ، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ( 29 / 201 ) من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شيء ينكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

أما عثمان الطرائفي فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم ( صدوق ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل ولم يقلها في بعض الرواة الذين احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

بل وكذلك أنكر علي البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، وقال ابن شاهين ( ثقة ) ، وقال أبو عروبة ( لا بأس به ، متعبد ، ويحدث عن قوم مجاهيل مناكير ) ، وقال أيضا ( يروي عن مجهولين وعنده عجائب وهو في الجزيرين كبقية في الشاميين ) وبقية بن الوليد أكثر الأئمة علي توثيقه ،

وقال البخاري ( يروي عن قوم ضعاف ) ، لكن ضعفه ابن حبان وهذا من تعنته المحض بل وقرينه في التعنت وهو أبو حاتم قد وثق الرجل ،

ولخص ابن عدي حاله في الكامل فقال ( هو فينفسه لا بأس به صدوق ، وما يقع في حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتي نسبه ابن نمير إلي الكذب ) ،

وكلاهما أصاب في رفع الرجل عن الضعف لكن الرجل يرقى للثقة وقد وصفه بالثقة ابن معين وابن شاهين ، بل وقال عنه أبو حاتم ( صدوق ) ومعروف أنها عنده مساوية لثقة عند غيره ، فالرجل أقل أحواله أنه صدوق حسن الحديث ، وفي بعض أحاديثه منكرات وهي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو .

أما عمر بن شاکر فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري ( مقارب الحديث ) ، وقال الترمذي ( شيخ بصري ) وهي من ألفاظ الرواة الوسط ، لكن ضعفه أبو حاتم وهو من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

والرجل له عن أنس عشرة أحاديث فقط وليس فيها شيء ينكر عليه ولم يتفرد بها وتوبع عليها لفظا أو معني ، فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

بل وإن سلمنا بضعف هذا الإسناد فهو ضعف خفيف جدا ينجبر بأقل المتابعات كالحال هنا ، فالحديث لا ينزل عن درجة الحسن .

2\_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17340 ) عن علي بن الحسين النخعي عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن محمد بن خازم أبي معاوية عن ليث بن أبي سليم عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس عن النبي . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث ويحيى وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث .

أما يحيى اليربوعي فروي عنه كثير من الأئمة منهم الترمذي وابن متويه وابن زيدان البجلي وابن أبي الدنيا وابن إسحاق الصاغاني وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ( يُغرب عن أبي نعيم وغيره ) وروي له في صحيحه ( 1006 ) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( لين الحديث ) وأحسن منه قول الذهبي في الميزان ( صويلح الحديث ) ،

والرجل له أقل من خمسين حديثاً وتوع عليها ولم يتفرد بشئ منها ، وإنما أنكر عليه بعضهم هذا الحديث ، وفيما يلي سيتبين أن الحديث له طرق أخرى عن النبي تشهد له وتقويه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

أما ليث بن أبي سليم فصدوق حسن الحديث وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي ( لا بأس به ) ، وقال ( جازئ الحديث ) ، وقال البخاري ( صدوق ) ، وقال ( صدوق يهم ) ، وقال عثمان بن أبي شيبة ( صدوق ولكن ليس بحجة ) ، وقال ( ثقة ) ، وقال ابن معين في رواية ( لا به بأس ) ، وقال الساجي ( صدوق فيه ضعف ) ،

لكن قال أبو حاتم ( مضطرب الحديث ) ، وقال أبو زرعة ( مضطرب الحديث ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم ( مجمع علي سوء حفظه ) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل ( مضطرب الحديث ) ، وقال البزار ( أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين ) ،

وقال الدارقطني ( ليس بحافظ ) وقال ( سيئ الحفظ ) ، وقال يعقوب الفسوي ( حديثه مضطرب ) ، وقال ابن معين في رواية ( ليس حديثه بذلك ، ضعيف ) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة .

وحتى إن قيل أن هذا الحديث مما أخطأ فيه فالحديث ثابت عن ابن عباس من قوله ، ومثل هذا أمر غيبي ومثله لا يقال بالرأي ، فهذا في الحقيقة مما يزيد الحديث ثبوتا وليس ضعفا ، ويثبت أنه إنما أخذه عن النبي .

3\_ رواه البيهقي في الشعب ( 3262 ) عن أبي عبد الله الحاكم ومحمد بن موسى بن شاذان عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي

خالد البجلي عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل وللحديث طرق أخرى إلي الحسن .

أما أحمد العطاردي فثقة وإنما عابوا عليه أن حدث من كتب أبيه بغير سماع ، قال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال أبو يعلي ( ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك ) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما خالف ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي ( رأيت أهل العراق مجتمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من حدث ) ،

وقال الدارقطني ( سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة ) ، لذا فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما ضعفه من يري أنه لا أن يكن سماعه مباشرا ، وحتى هذا ليس بتضعيف للرجل في نفسه وإنما تضعيف للسماع ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

4\_ رواه الطبري في الجامع ( 18 / 409 ) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن علي بن هاشم البريدي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إسماعيل المكي وفيه سوء حفظ .

أما إسماعيل المكي فصدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، حسن الترمذي أحاديثه في سننه وقال ( تكلم فيه بعض الناس من قبل حفظه ) ، وصح له الحاكم في المستدرک وجعل بعض أحاديثه علي شرط مسلم ،



وقال ابن عيينة ( كان يخطئ في الحديث ) ، وقال الفلاس ( ضعيف في الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط ) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري ( كان له رأي وفتوي وبصر وحفظ للحديث ، فكنت أكتب عنه لنباهته ) ،

وضعه ابن معين وأبو حاتم والفسوي وابن عدي ويحيى القطان وأبو داود وأبو زرعة والبزار وابن حنبل والنسائي وابن الجارود وابن المديني والساجي ، لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليعدّوها لنا لنري كم عددها وسط ما رواه ، فالرجل كان مكثرا ، وتجاوز حديثه ( 200 ) حديث ، وبعض ما أنكره عليه لم يثبت عنه ، وبعضها ثبت أنه أخطأ فيها فعلا ،

ففي كم حديث أخطأ ؟ خمسة ؟ عشرة ؟ وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا ، فالرجل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن الحسن .

أما سنيد بن داود فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإن تنزلنا فهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ( ربما خالف ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو حاتم ( صدوق ) ، وهذه منه كبيرة لأنه مثل ابن حبان ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن حنبل ( أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق ) ، وقال الخطيب البغدادي ( رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به ، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير ، وكان له معرفة بالحديث وضبط ) ، وتنبه لقول واحتجوا به فهذا من أعلي التوثيق ،

أما أن أبا حاتم ضعفه في رواية وأن أبا داود قال ( لم يكن بذاك ) فهذا أولاً جرح مبهم غير معروف السبب بعد ورود مثل هذا التوثيق فيه ، أما إن كان التضعيف لبضعة أحاديث اختلف فيها ورأي بعضهم أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبداً والرجل لا يقل عن صدوق ، وللحديث طريق أخري إلي جويبر .

**5\_ رواه يحيى بن سلام في تفسيره ( 2 / 632 ) عن الحسن بن دينار الكوفي عن الحسن البصري** عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الحسن بن دينار وهو ضعيف ولم يتفرد بالحديث عن الحسن البصري .

**6\_ رواه يحيى بن سلام في تفسيره ( 2 / 632 ) عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن النبي** . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات لكن رواه مبارك بن فضالة بالعنعنة وقيل كان يدلس ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري عن الحسن تشهد له .

**7\_ رواه عبد الرزاق في تفسيره ( 2253 ) عن معمر بن أبي عمرو عن سمع الحسن البصري عن** النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين معمر والحسن ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري عن الحسن .

**8\_ رواه الشهاب في مسنده ( 508 ) عن الحسن بن محمد الأنباري عن محمد بن أحمد بن المسور عن** مقدم بن داود الرعيني عن علي بن معبد المصري عن هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن النبي .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي مقدم الرعيبي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحسن الأنباري ومحمد بن المسور كلاهما مستور لا بأس به ، روي عن كل منهما عدد من الأئمة وليس فيهما جرح وليس لهما شيء ينكر عليهما فكلاهما مستور لا بأس به .

9\_ رواه الربيع بن حبيب في مسنده ( 954 ) عن جابر بن زيد عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين الربيع وجابر وباقي رجاله ثقات .

أما الربيع بن حبيب فثقة وما في حديثه من منكرات فممن روي عنه وليس منه هو ، قال أبو أحمد الحاكم ( حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة ) ، وقال يحيى بن معين ( ثقة ) ،

وقال يعقوب بن شيبه ( ثقة ) ، وقال ابن المديني ( ثقة ) ، وقال المزي ( ثقة ) ، وقال ابن حنبل ( ما أري به بأسا ) ، وقال أبو داود ( ثقة ) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا ( منكر الحديث ) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي ( 2 / 136 ) ( .. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ .. ) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معانٍ أخرى عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتى إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه ( 500 ) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث .

أما من بين الربيع وجابر فلعله مسلم بن أبي كريمة كما في عموم مسند الربيع ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشييعه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

وذكره الزركلي في الأعلام ( 7 / 222 ) وقال ( فقيه من علماء الإباضية ، أخذ المذهب عن جابر بن زيد ثم صار مرجعا فيه تشد إليه الرحال ) ، والرجل صدوق في الحديث أو علي الأقل مستور لا بأس

به ، ولنا حديثه وعليه بدعته ، وكم في الصحاح لراو خارجي وشيعي وقدري وغير ذلك وما أنزلتهم بدعتهم عن درجة الثقة أو الصدق .

10\_ رواه ابن المبارك في الزهد ( 844 ) عن جويبر بن سعيد البلخي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لجويبر والانقطاع بين الضحاك وابن مسعود وباقي رجاله ثقات .

أما جويبر بن سعيد فقليل متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم ( ليس بالقوي ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك ضعف الرجل فقط ،

وضعفه أبو زرعة وأبو داود والبخاري وابن سيار والقطان وابن عدي وابن معين والبيهقي والعقيلي والفسوي وغيرهم ،

لكن ضعفه جدا ابن حنبل وابن المديني والدارقطني والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة اختلف فيها بين الضعف والترك ، ومع التسليم لهم بشدة ضعفها فهذا ليس بمنزل للرجل نفسه إلى الترك ، والرجل لم يكن قليل الحديث وقارب حديثه مائة ( 100 ) حديث ، وأقصى ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

وعلي كل فالحديث ثابت عن ابن مسعود من قوله ، وهذا في الحقيقة يقوي الحديث عن النبي ، لأن مثل هذا لا يقال بالرأي فهو مرفوع للنبي حكما .

11\_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17341 ) عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد سليمان بن حيان عن جويبر بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف جويبر والانقطاع بين الضحاك وابن مسعود وانظر الإسناد السابق .

12\_ رواه ابن أبي حاتم في تفسيره ( 17339 ) عن محمد بن هارون الفلاس عن عبد الرحمن بن نافع المخرمي عن عمر بن أبي عثمان الشمزي عن الحسن البصري عن عمران بن حصين عن النبي . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمر الشمزي وهو مستور لا بأس به .

وعمر الشمزي روي عنه عبد الرحمن بن نافع وإسماعيل السمرقندي والخليل الأيلي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، ولم يجرحه أحد وليس له شيء ينكر عليه وله أقل من عشرة أحاديث وتوبع عليها لفظا أو معني فالرجل مستور لا بأس به . أما إن قيل أن الحديث روي من طرق أخرى عن الحسن مرسلا ، أقول وأين الإشكال وليس ذلك بعلة وكلا الإسنادين يصح ، والحديث حدث به الحسن مرسلا وموصولا ولا إشكال .

13\_ رواه ابن حبان في المجروحين ( 2 / 297 ) عن محمد بن الحسن المخزومي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد المخزومي وباقي رجاله ثقات . ومحمد المخزومي أقصي أمره أن يكون ضعيفا جدا فقط وليس هو من الكذب في شيء ، قال أبو حاتم في العلل ( ضعيف الحديث ) ،

وقال ( عنده مناكير وليس بمتروك الحديث ) وهذه منه كبيرة جدا لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك يضعف الرجل فقط ويرفعه عن الترك ، وقال الحاكم ( يروي عن مالك والدراوردي المعضلات ) ، وقال أبو يعلي ( يروي عن مالك مناكير وهو ضعيف ) ، وذكره أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء ، وقال البخاري ( عنده مناكير ) ، وقال البزار ( منكر الحديث ) ،

وتركه الدارقطني وابن حبان وأبو زرعة والنسائي ، واتهمه الساجي وابن معين وأبو داود ، وإنما اشتد عليه هؤلاء لحديث ( فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن ) ، وادعوا أنه لم يروه أحد عن مالك إلا هو فأنكروه عليه واشتدوا في ذلك ،

والرجل لم يتفرد بالحديث عن مالك فقد تابعه : عمر بن أبي حنيفة ( البلاذري في البلدان / 1 / 8 ) ، ونضر بن سلمة ( تعليقات الدارقطني علي المجروحين / 1 / 242 ) ، وذؤيب بن عمامة ( اللآلئ المصنوعة / 2 / 107 ) ، وإبراهيم الشهيدي ( اللآلئ المصنوعة / 2 / 107 )

وإن كان في المتابعات ضعف إلا أن المتابعات لا يشترط فيها الصحة أصلا وهي إنما تثبت عدم تفرد الرجل بالحديث ، والحديث حسن ولا شيء فيه ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، وقول من ضعفه أقرب وأصح وخاصة ان فيهم أكبر المتعنتين في الجرح وهما أبو حاتم والعقيلي .

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب ( الكامل في السنن ) ..

\_\_ كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 ) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفة وقولٌ وعمل ) وحديث ( النظر إلي وجه عليّ عبادة ) وبيان معناه وحديث ( أنا مدينة العلم وعليّ بابها ) وتصحيح الأئمة له

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث



9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13\_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان معناه

15\_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى / 3700 حديث

16\_ الكامل في تواتر حديث مهديّ آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي

20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغِيّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغِي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21\_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فِعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ( 6 ) ست سنوات ودخل بها وعمرها ( 9 ) تسع سنوات وعمره ( 54 ) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25\_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعيش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصيدا فليحسته بلسانها ولا تقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31\_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصفح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني / 40 حديث

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقه / 40 حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهى النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39\_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبرى / 500 حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمي أربعين حديثاً ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46\_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشّر الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47\_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذكّر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبلوها وفسّروا بها القرآن

50\_ الكامل في أحاديث كان النبي يخير المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أيّ قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51\_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52\_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53\_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتائب نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55\_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57\_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58\_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من ( 14 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59\_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60\_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61\_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62\_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63\_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة / 150 حديث

64\_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65\_ الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار / 70 حديث

66\_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67\_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68\_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموعودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69\_ الكامل في تواتر حديث سئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70\_ الكامل في أحاديث إباحة التألي علي الله وأمثلة من تألي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث



71\_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72\_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي

74\_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفارة وقربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي

75\_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76\_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77\_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومناعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78\_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي  
فظلّ يعطينا المال حتي صار أحبّ الناس إلينا / 50 حديث

79\_ الكامل في أحاديث إن خُمس الغنائم لله ورسوله وأحلّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء  
من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80\_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنّ رجالهم  
ولأسبينّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300  
حديث

81\_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه  
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82\_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌّ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمة المملوكة من السرة  
إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن  
صححه من الأئمة

84\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86\_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتى امرأته في دبرها من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي

87\_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88\_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91\_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلل والمحلل له من ( 8 ) ثمانية طرق مختلفة إلى النبي

92\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسنه من الأئمة

والإنكار علي من منع العمل به

93\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة

وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94\_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها

60 / حديث

95\_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُنْدِه /

200 حديث

96\_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97\_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / 90 حديث

98\_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة

لقوانين علم الفلك

99\_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين  
وجواب مُنكّري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100\_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة  
وكلاب الحراسة والكلام عما نُسخ من ذلك / 120 حديث

101\_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم  
قيراط من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي

102\_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان  
عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103\_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك  
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104\_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء  
علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105\_ الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك  
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106\_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَدَّبُ بما نِيح عليه عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107\_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109\_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110\_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111\_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفية وآدابها / 5700 حديث

112\_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

- 113\_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث
- 114\_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من ( 16 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 115\_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث
- 116\_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث
- 117\_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
- 118\_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث
- 119\_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث
- 120\_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث
- 121\_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث
- 122\_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث
- 123\_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124\_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870

حديث

125\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126\_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127\_ الكامل في أحاديث صلاة الجنابة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128\_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129\_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130\_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر

من ( 20 ) إماما لها

131\_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132\_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133\_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100

حديث



134\_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / 115 حديث

135\_ الكامل في أحاديث صلاة الضحى وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / 125 حديث

136\_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط

النسل بسبب إباحة نكاح المتعة ( 20 ) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصدیدا

فلمحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138\_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( لا إكراه في الدين ) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصارى

وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139\_ الكامل في تواتر حديث من كنت مولاه فعلي بن أبي طالب مولاه من ( 40 ) طريقا مختلفا

إلى النبي

140\_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم

وحيثما مرتت بقبر كافر فبشره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلى النبي ومن صححه من الأئمة

وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142\_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143\_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144\_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145\_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي

146\_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من ( 15 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نسجه

147\_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148\_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149\_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

152\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبل وتُدبر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156\_ الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157\_ الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفه

159\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجلين من خمس طرق عن النبي

161\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلى الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت الملكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163\_ الكامل في إعادة النظر في حديث نبات الشعر في الأنف أماناً من الجذام وإثبات صحته  
وجوابي علي نفسي وحجبي حين ضعفتُه

164\_ الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان  
عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفه

165\_ الكامل في تقريب ( الأدب المفرد ) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث  
وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخمار وتحريم إظهار المرأة لشيء من جسدها سوي  
الوجه والكفين علي الأكثر مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدباء الأغرار

167\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذكر ( 100 )  
صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحدباء  
الأغرار

168\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات ( قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا )  
( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ) و( إن جنحوا للسلم فاجنح لها ) وأشباهاها  
منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذكر ( 120 ) صحابي وإمام  
منهم و( 280 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169\_ الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171\_ الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه

172\_ الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه

173\_ الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه

174\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عودوا نساءكم المغزل ونعم لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177\_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178\_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذكر ( 50 ) إماما ممن صححوه مع بيان ( 10 ) أوجه عقلية لوجود وحى مروياً غير القرآن

179\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجاهولين غير معروف في العدالة والعلم والثقة

180\_ الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنّات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعفوه لتعنّات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182\_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183\_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184\_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185\_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث



186\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187\_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجماع وحوار عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188\_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189\_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190\_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من ( 40 ) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهرية بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192\_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس ( فظن أن لن نقدر عليه ) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193\_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194\_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعرق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195\_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذكر ( 40 ) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196\_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خير النبي بين الغني والشعب والفقر والجوع فاختر الفقر والجوع / 750 حديث

197\_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198\_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199\_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200\_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة عُفِر له وكُتِبَ بَرًّا من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضَعَفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202\_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتى استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئِلَ هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْمًا دحما بَدَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي

204\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من ( 7 ) سبعة طرق عن النبي

205\_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ( 73 ) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من ( 14 ) طريقا مختلفا عن النبي

206\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

209\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذكر ( 140 ) صحابي وإمام منهم

210\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من ( 10 ) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقر يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

212\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعد قصاصها وإن قتله عامداً مع ذكر ( 80 ) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل خطأ نصف دية الرجل مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

214\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمة المملوكة وتذيتها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذكر ( 60 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتبي في القتل خطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216\_ الكامل في أحاديث ذكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217\_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218\_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من غير أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219\_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220\_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي

221\_ الكامل في تواتر حديث اللهم املاً بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي

222\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذكر ( 20 ) عشرين إماماً ممن صححوه واحتجوا به

223\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من ( 7 ) سبع طرق عن النبي

224\_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع  
الجزء الأول والثاني ( 4000 ) إسناد

225\_ الكامل في تواتر حديث أمّرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من ( 35 ) طريقا  
مختلفا إلي النبي وذكّر ( 135 ) إماما ممن صحّحوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع  
إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226\_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذكّر ( 10 )  
أئمة ممن صحّحوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم  
همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صحّحه من الأئمة

228\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم  
قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحلّيم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن النبي وبيان تعنت  
من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذكّر ( 20 )  
إماما ممن صحّحوه وبيان اختلاف الأئمة في نسّخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال  
والنساء بماء توضأ منه رجل

230\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمّه من ( 16 ) طريقاً عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذكّر ستين ( 60 ) إماماً ممن صححوه

232\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعفوه

233\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234\_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذكّر ( 200 ) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235\_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( عبس وتولي ) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر



236\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا  
بركة فيه من عشر ( 10 ) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تزبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن  
النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238\_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذكر ( 50 )  
إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

-----

سلسلة الكامل / كتاب رقم 239 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث من لم تتعد صلواته

عن الفحشاء والمنكر لم تزوه من الله إلا بعدا من سبع

(7) طرق عن النبي وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب

ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني